

التمس البعض العذر لجمهور الكرة والتي تُعد اللاعب رقم 1 في عدم حضورها للمباريات، وذلك لعدم توافر الوسائل التي تجذب الجمهور أو توفر الخدمات في الملاعب، كما أن اللاعبين يضطرون لتقديم المياه للجمهور بالرغم من قلة الحضور على المدرجات بسبب عدم توافر أبسط الخدمات في معظم الملاعب، مطالباً ببحث الحلول المنطقية في جذب الجماهير سواء تخصيص جوائز تشجيعية أو توفير خدمات، بدلاً عن تشفير الدوري بهذه الطريقة التي جعلت المسابقة أقل شهرة وانتشاراً.

300

من بين الأسئلة المطروحة، هناك مباريات تجمع بين أقطاب أو فرق كبيرة، وهو ما يطلق عليها بدريبات، وتلك المباريات تشتت انتباه الجمهور جماهيري كبير سواء تم تشفيرها أو لا، ويمكن أن تبقى تلك المباريات مشفرة، ولكن هناك مباريات أخرى، لا يتجاوز الحضور فيها 300 مشجع، والجميع يعرف تلك المباريات مبكراً، فلماذا يتم تشفير مثل تلك المباريات؟

100

توجد لوائح تنظيمية تضرر بالمشجعين، وأصبحت عبئاً لديهم بالدخول والحضور وعلى سبيل المثال حرمان المشجعين من الدخول بعروض مياه صغيرة الحجم 100 مل وكان مسموح بها مسبقاً أما الآن فغير مسموح بها، مع العلم بأن الكثير من المشجعين يتنمون توافراً ماكن لبيع المياه قريبة من المدرجات بدلاً من اصطحاب زجاجات المياه معهم.

3

على المستوى الخليجي والعربي أصبحت مبارياتنا مقلوبة وليس لها متابعين، وهناك قلة قليلة بنسب ضئيلة للغاية في المجتمع الخليجي تتابع دورينا من خلال النتائج والأهداف على السوشيال ميديا وهذا الأمر قد ينطبق على 3 أو 4 مباريات فقط، وهذا الأمر قد أفقد دورينا آلاف المتابعين في المجتمع الخليجي والوطن العربي، فبدلاً من الترويج لفرقتنا ولعابينا، أصبح دورينا مجهولاً للغير.

2018

التشفير حاضراً في بعض الدوريات العربية، فيما يتم تطبيقه على بعض البطولات على مستوى آسيا لأن بعض المسابقات أو الأندية تحظى بدعم ورعاية شركات رياضية على خلاف أندية دورينا التي تعتمد على الدخل الحكومي في المقام الأول، كما إن تطبيق التشفير يتطلب وجود منظومة احترافية كاملة ومستقلة، وجاءت خطوة إلغاء التشفير في الدوري السعودي 2018 بناء على قرار أعلى جهة رياضية في المملكة وهي خطوة تستحق الإشادة من وجه نظر الكثيرين.

التشفير.. المدرجات خاوية قضية كل موسم ولا جديد.. ما يجب



■ خالد إسماعيل



■ جمعة العبدولي



■ عدنان الحمادي

■ دبي - العوضي النمر، عدنان الغربي، محمد فضل

قبل 4 سنوات جاء قرار تشفير «دورينا»، لتصبح البطاقة الذكية في «الريسفير» هي الوسيلة الوحيدة بين المشجع العاشق لقميص ناديه وبين ما يجري أمامه على المستطيل الأخضر، انتهى زمن «ببلاش»، وأصبحت الدراهم هي من تتيح لك مشاهدة الزعيم والعميد والإمبراطور وأصحاب السعادة والملك وفخر أبوظبي وغيرها من الأندية، طيلة السنوات الأربع، لم تقف القضية عند حالة معينة بل تجاوزت أطرافها بين المؤيدين والمعارضين، وكل طرف يتشبث برأيه ولا يبدل، في كل موسم تأتي القضية ولا جديد، فالتشفير مستمر حتى إشعار آخر، حتى في ظل مدرجات خاوية ومشجعين حقيقيين.

من جانبه، أشار الزميل الإعلامي عدنان حمد المذيع في قناة دبي الرياضية إلى وجود دراسة أقامتها القناة، تؤكد رفض 87٪ من جماهير الكرة لتشفر دوري الخليج العربي للمحترفين، مقابل 5٪ مع التشفير ورفض 8٪ من الشرائح التي تم استطلاع رأيها التصويت، وهذا يؤكد رفض الشارع الرياضي لعملية التشفير المستمرة منذ 4 مواسم، ويتعارض مع فكرة الترويج لاسم الدوري بين مختلف شرائح المجتمع.

وقال عدنان حمد: حينما نتحدث عن التشفير فلا بد أن تكون هناك أسس ومعايير تتحكم في تلك العملية، مثل وجود كثافة سكانية وعدد كبير من الجمهور المتابع تلفزيونياً لدوري الخليج العربي، ومع تلاشي هذا العامل الأساسي، نظراً للتعداد السكاني البسيط، ومتوسط أعمار ومتابعي الدوري ومحبي اللعبة وعددهم تلاشي فكرة التشفير من أول نقطة من الأسس والمعايير.

منتج ليس مغرباً

ويطرح الزميل عدنان حمد نقطة مهمة عند تقييم عملية التشفير، وهي أن المنتج الأساسي الذي يتم تشفيره وهو الدوري، لا يعتبر منتجاً مغرباً بالدولة التي تسمح بتشفيره والاستفادة من تلك الخطوة مادياً وجماهيرياً، حيث إن دوري الخليج العربي لا يمكن مقارنته بالدوريات الأوروبية الغربية، ولا بدوريات عربية مثل الدوري السعودي، وبالتالي يكون منتجاً غير مهيأ لمثل تلك الخطوة، حيث يتطلب الأمر الترويج للمنتج أولاً، وترسيخ أقدامه بين مختلف شرائح متابعيه ومن ثم يمكن التفكير في خطوة التشفير.

4 كفاية

كما أكد الزميل عدنان حمد، أن وجود 4 سنوات لتطبيق عملية التشفير كافية تماماً لإعادة دراسة المشروع، بما يخدم الصالح العام واللعبه نفسها، لأن كل الدراسات التي جرت خلال الفترة الماضية سواء في بداية التجربة أو خلال مراحل تطبيقها، أكدت عدم موافقة كل عناصر اللعبة من جماهير وأندية وإعلام على عملية التشفير لأنها لم تحقق الأهداف التي على أساسها تم التشفير.

كما تطرق الزميل عدنان حمد الحمادي إلى نقطة أخرى لا تقل أهمية متعلقة بالترويج للمسابقات، سواء داخل الوطن أو خارجه والنقطة الأخيرة غاية في الأهمية، وعملية التشفير لا تتناسب إطلاقاً مع مفهوم الترويج، كما أن المغرب في الخارج سواء للدراسة أو العمل في مختلف الأماكن، له حق علينا من خلال مطالبته بمشاهدة الدوري الكروي التي على أساسها تم التشفير.

المنتج في حاجة للترويج وإعادة الروح والحلول الفعالة

حرم مرضى المستشفيات ونزلاء الفنادق من متابعة المسابقة

عدنان حمد: 87٪ من جماهيرنا ضده مقابل 5٪ يؤيدونه

خالد إسماعيل: تجربة فاشلة لا تخدم مصلحة كرة الإمارات

جمعة العبدولي: دورينا أصبح منسياً خارجياً ومغيباً إعلامياً

لوطنه، وكذلك الإنسان المريض الذي يجلس على سرير المرض من حقه متابعة الدوري إذا كانت تلك هوايته، ومن غير المعقول حرمانه من هذا الحق بسبب التشفير.

مشاهدة مجانية

وحيثما تقسم عملية البث وأحقية المشاهد في التمتع بالمشاهدة، فلن نقارن مع محطات إيطالية أو ألمانية أو أي جنسية أخرى، ولكننا نتحدث عن قناتي دبي وأبوظبي الرياضيتين، فهما محطتان حكوميتان من واجبهما نقل الأنشطة والفعاليات للجمهور بالمجان، ونحن بمشروع التشفير نمنع المواطن من هذا الحق الأصيل له، موضحاً أن مغزى مطالبة الإعلاميين بالقنوات الرياضية المحلية لفك عملية التشفير مع تلك القنوات هي صاحبة الامتياز، أمر غير صحيح ولك أن تتأكد من هو المسؤول عن ذلك؟

حق الشعب

في حين، وصف خالد إسماعيل نجم منتخبنا الوطني سابقاً، التشفير بالتجربة الفاشلة التي أثرت سلباً على كرة الإمارات لأنها حرمت الجمهور من متعة الدوري، مشدداً على ضرورة تقييم هذه التجربة التي لم تحقق هدفها الرئيس حتى الآن وهو زيادة عدد الجماهير في الملاعب، وقال: النتيجة التي وصلنا إليها تبدو عكس ما روج له عن إيجابيات التشفير، فالملاعب تكاد تكون خالية من الجماهير بل عددهم تراجع عما كان عليه في السابق، وبدا واضحاً أن مشكلة غياب الجمهور عن مباريات كرة القدم لا تتعلق أساساً بالنقل المباشر لتلفزيونياً بل بأسباب أخرى.

وأضاف: على المشرفين على هذه التجربة إعادة الأمور إلى نصابها وإلغاء التشفير لأن الكرة للجمهور بالأساس وأضم صوتي إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، عندما دعا خلال اللقاء الإعلامي في منبر الفهدي السنوي على هامش انطلاق النسخة 26 لسباق القفال إلى إلغاء تشفير مباريات دوري الخليج



■ مدرجات خاوية في معظم مباريات دورينا | البيان

خالد الجابري: الحصول على المياه والطعام عقبه في ملاعبنا

■ أبوظبي - محمد محسن، علي الظاهري

شدد خالد الجابري مسؤول المجلس الجماهيري في نادي الجزيرة أن التشفير قد اضطر بدورينا على المستويين المحلي والعربي، ونتائج جاءت سلبية من حيث عدد الحضور الجماهيري، ومؤكداً أن هناك حالة رفض شبة تامة في الشارع الرياضي لتشفير دورينا. وقال الجابري: بات الحال بالنسبة لمشجعينا الحضور خلف فريقهم للتشجيع داخل الملعب، أما متابعة بقية فرق الدوري فإن المشجع يكتفي بمتابعتها من خلال متابعة النتائج على «السوشيال ميديا» والاكتفاء بمشاهدة الملخص أو

منذر علي: هدف التشفير تجاري ويخدم البث



■ منذر علي



■ خالد الجابري

أجل رفع معدلات الحضور الجماهيري لا شئ فيه من الصحة، حيث يعلم الجميع أن الهدف من التشفير هو هدف تجاري كونه يخدم الجهات الناقلة لحقوق البث. وأضاف منذر علي أنه منذ تطبيق التشفير غرد عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بأن التشفير لا يخدم إلا جهة معينة وهي الجهات الناقلة لبث المباريات، أما ادعاء البعض بأن تطبيق التشفير سيساهم في رفع معدلات الحضور الجماهيري في المدرجات وغير ذلك تعتبر «شعارات كاذبة»، مشيراً إلى أن التشفير أدى إلى اختصار الجمهور خياراً واحداً وهو إما دفع رسوم الاشتراك من أجل متابعة المباريات عبر التلفاز.

أهداف المباراة، ولذلك فإن التشفير قد أفقد حلقة التواصل للجمهور من أجل مشاهدة مباريات دورينا. وتابع: المشجع اصبح يعاني من الحصول على أقل احتياجاته في المدرجات من مياه وطعام، مع ضعف وندرة منافذ البيع في الملاعب، وأخرها مباراة الجزيرة مع شباب الأهلي على ملعب الأخير حلت من منافذ بيع، وتم توزيع المياه والطعام عن شخص مجهول في المدرجات، وأصبح الطقس يغير حالة الطعام والمياه وربما يفقد صلاحيته نتيجة البيع العشوائي والغير منظم. من جهته، أكد منذر علي لاعب المنتخب والوصل سابقاً، أن تبرير خطوة التشفير من

4 سنوات كافية لري هناك قد لا يصلح هنا

الكعبي: عهد البث المجاني انتهى والتجربة لها فوائدها



■ علي الكعبي

من الجوانب والتي تتعلق بالترقية التي تدفع للشركات الناقلة للمباريات. كما نوه الكعبي إلى الانعكاس الإيجابي لحالة التشفير على ملاعب دوري الخليج العربي، والتي بدأت تزخر بتواجد أعداد ليست بالقليلة من الجماهير، مشيراً إلى أن التشفير سيجعل الجماهير تكون قريبة من اللاعبين وتتابع أخبارهم فضلاً عن حضورهم للمباريات من داخل مدرجات الملعب، ولذلك هناك فوائد إيجابية يجنيها النادي من التشفير والمتمثلة في شراء التذاكر، إلى جانب الفوائد التي تجنيها الشركات الراعية والقنوات الناقلة للمباريات إذ أن الفائدة مشتركة ولا تستثنى أحداً حتى الجمهور المعني يدخل ضمن منظومة هذه الفوائد.

حسن زهران: المستوى الفني لم يصل مرحلة تشفير الدوري



■ من لقاءات العين والفجيرة | البيان



■ حسن زهران

لهم كلاعبين عندما يسافرون للخارج في معسكرات أو غيرها من الرحلات، حيث كان الناس يتعرفون على اللاعبين بفضل متابعة الدوري، بينما لا يعرف أحد حالياً لاعبي الإمارات والدوري باستثناء نجوم المنتخب الوطني، موضحاً أن ذلك يؤثر سلباً في تسويق اللاعبين في الخارج. وأكد زهران أن المستوى الفني للدوري، أقل بكثير من الدوريات التي يتم تشفيرها، والمطلوب تشجيع انتشار الدوري ورفع مستواه الفني قبل الاتجاه لتشفيره. كما وجد زهران العذر للجماهير في عدم حضورها للمباريات، حيث أشار لعدم توفر المعينات التي تجذب الجمهور أو توفر الخدمات في الملاعب، حيث إن اللاعبين يضطرون لتقديم المياه للجماهير على قناتها في المدرجات بسبب عدم توفر أبسط الخدمات في معظم الملاعب، مطالباً ببحث الحلول المنطقية في جذب الجماهير سواء تخصيص جوائز تشجيعية أو توفير خدمات، بدلاً عن تشفير الدوري بهذه الطريقة التي جعلت المسابقة أقل شهرة وانتشاراً.

■ الفجيرة - محمد فضل

أكد علي الكعبي المنسق الإعلامي بنادي الفجيرة أهمية استمرار تشفير مباريات دوري الخليج العربي خلال الموسم الكروي الحالي، وذلك حفاظاً على مكتسبات الأندية ومدخلاتها في نفس الوقت، لافتاً إلى أن الشارع الرياضي والجمهور الكروي غير مستوعب لفوائد التشفير على الرغم من تطبيق رابطة دوري الخليج العربي واتحاد الكرة للقرار قبيل 4 مواسم، منوهاً إلى أن فكرة التشفير ليست جديدة وهناك دول كثيرة لجأت إليها وذلك لاعتبارات كثيرة منها ما يخص أندية المسابقة والتي تعتمد على مدخلات ما يسمى بالتشفير والعائد المادي من تسويق المباريات، إضافة إلى العوائد الإيجابية الأخرى التي تجنيها الأندية من الشركات الراعية والقنوات الناقلة مع نهاية كل موسم، منوهاً إلى أن عدداً من الجماهير يعارض مبدأ التشفير ويطلب بالعودة للنظام السابق وهو بث المباريات على القنوات المفتوحة دون تشفير لكن في اعتقادي بأن عهد البث المجاني انتهى، لا سيما مع قلة المباريات والذي يكاد لا يذكر خصوصاً وأن القائمين على أمر التشفير راعوا كثيراً

التشفير جعلت دورينا في عداد المنسيين وأصبح الدوري محلياً فقط وبالتالي غيابه خارجياً واختفاؤه عن الأضواء الخارجية أسوة بقية الدوريات القريبة من حولنا. كما أشار العبدولي إلى أن التشفير حرم الكثيرين من متابعة دوري الخليج العربي ضارباً المثل بعدد كبير من رواد المصالح الحكومية والفنادق وحتى نزلاء المستشفيات ممن كانوا يتابعون الدوري في السابق على القنوات المفتوحة لكن بتطبيق التشفير حرموا من متابعة الدوري ومن تألق اللاعبين ومن متعة الأهداف الغزيرة وحتى الإعلام المحلي قلت متابعته للدوري بشكل كبير، ولذلك فأنتي أجدد مطلبتي بضرورة مراجعة النظر في التشفير، خاصة أن كرة القدم للفقر والممتعة وليس للمادة فهي عشق يجري في الدم.

■ أين الجمهور؟

وأشار العبدولي إلى أن رابطة لجنة دوري الخليج العربي واتحاد الكرة ربما لم يحالفها التوفيق في تطبيق هذه الفكرة والتي تعتبر خصماً على دورينا الذي أصبح يتابع محلياً فقط ويكاد لا يتابعه أحد عربياً أو خارجياً وفي اعتقادي أن الجمهور الذي أقيم من أجله التشفير للتواجد في الملعب بات يقاطع المباريات ولا يتواجد في المدرجات، منوهاً بالمشجعين يدفعهم حبهم للفريق بحضور المباريات وليس لأن المباراة مشفرة ولا يمكن متابعتها عبر التلفزيون. طالب عبد المجيد رستم منسق عام جماهير شباب الأهلي، بإلغاء تشفير مباريات دوري الخليج العربي، مؤكداً أن الفائدة العائدة على الكرة الإماراتية من تطبيق التشفير ليست واضحة حتى الآن، وما تراه الجماهير، أنه لم يحدث أي تغيير أو تطوير بالنسبة للحضور الجماهيري لمباريات الدوري. قال رستم: «الأسف، لم يخرج علينا أحد من مسؤولي اتحاد الكرة أو لجنة دوري المحترفين، لحدثنا بالأرقام عن الإيجابيات أو السلبيات التي عادت على الكرة الإماراتية، من وراء تشفير مباريات دوري المحترفين، وبالتالي لم يستطع أحد حتى الآن تقييم نجاح أو فشل التجربة، رغم مرور سنوات على تطبيقها».

أجاب رستم، على سؤال حول اتجاه بعض الدوريات للتشفير مثل الدوري السعودي، قال رستم: «الدوري السعودي يملك بالفعل قاعدة جماهيرية كبيرة في المدرجات، وخارج حدود المملكة العربية السعودية، وبالتالي ستكون هناك عوائد إيجابية كبيرة حال تطبيق التشفير، ولكن دورينا يعاني من غياب الجماهير، ولم يؤثر تطبيق التشفير حتى الآن، على زيادة عدد الجماهير في المدرجات، كما أنه بات صعباً متابعة دورينا من خارج الدولة، بالنسبة للمقيمين بالخارج، أو حتى من يحبون الكرة الإماراتية، ولذا نتمنى كجماهير، أن يعاد النظر في قرار التشفير، والإعلان الرسمي عن إيجابيات وسلبيات التشفير على الكرة حتى الآن».



الحوسني: من خارج الإمارات يسألون عن دورينا

■ أبو ظبي. محمد صادق عز الدين جاد الله

يرى المشجع الوداعي ومنسق جماهير العنابي، إبراهيم الحوسني، أن التشفير لم يحقق النتائج المرجوة منه خاصة على صعيد الانتشار والجانب التسويقي، مؤكداً أن إلغاء التشفير وعودة المباريات للبث المجاني أصبح مطلباً في الشارع الرياضي وضرورة ملحة في الوقت الراهن لا سيما وأنه كمشجع حريص على حضور المباريات من المدرجات، ويتلقى بصفة دائمة ردود أفعال من جماهير من خارج الإمارات ترغب في متابعة مباريات دوري الخليج العربي خصوصاً مباريات

المنهالي: أنديةنا تفتقر لماكن بيع المأكولات والمشروبات



■ إبراهيم الحوسني



■ حريز المنهالي

«الدبري» وقال: أتواصل دائماً مع مشجعيين ومحبين للكرة الإماراتية من دول مجاورة خاصة من المملكة العربية السعودية يسألونني عن مباريات دوري الخليج العربي وعدد من المباريات الكبيرة «الدبري»، وبالتالي التشفير وقف حائلاً أمام عشاق دورينا من خارج الدولة لمتابعته وحرم هؤلاء الجماهير من مشاهدة المباريات.

تجربة
من جانبه، قال حريز المنهالي رئيس جمعية مشجعي نادي بني ياس: في العالم الخارجي هناك مراعاة للجماهير من حيث توفير منافذ بيع للأطعمة والمشروبات في الملاعب، ومن خلال تواجد في جميع ملاعب الدولة، تؤكد ان الكثير من انديتنا تفتقد في ملاعبها منافذ بيع للمأكولات والمشروبات، وان هذه المنافذ تتوافر في بعض الأندية مثل العين، والنصر، مشيراً إلى ان ناديه لا يوجد به منافذ بيع كحال بقية الأندية، وإنما يتم توزيع المأكولات والمشروبات عن طريق احد الوسطاء في المدرجات، ولا شك انها بعيدة عن الرقابة الغذائية، مطالباً بتوافر المنافذ والتخفيف على الجماهير بصفة عامة.